وان كان المعطوف معرفة فلا يجوز الا الرفع سواء كررت نحو لا رجل ولا زيد في الدار
ام لم تكرر نحو لا رجل وزيد والله الموفق واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام تدخل همزة الاستفهام على لا فلا تغير حكمها ولك
بعد دخول الهمزة بقاء العمل وجواز الالغاء اذا كررت لا ولك ان تنصب المعطوف
على محل اسمها ولك ان ترفعه على محل لا مع اسمها فتقول الا رجل ظريف في الدار
برفع ظريف ونصبه او بنائه كما كان قبل الهمزة والا رجل وامراة برفع امراة ونصبها
فقط كما كان قبل الهمزة والا رجل ولا امراة بتثليث امراة اذا بنيت الاول والرفع
والنصب اذا رفعت الاول هذا مذهب المص وابي عثمان المازني وتلميذه المبرد
وذهب الخليل وسيبويه الى ان هذه اللام بمنزلة اتمنى فلا خبر لها او بمنزلة ليت
فلا يراعى محلها بل يتبع اسمها على اللفظ فقط ويبنى الاسم معها لا غير فقول الشاعر
الا عمر ولى مستطاع رجوعه على القول الاول يكون مستطاع خبرها ورجوعه نائب
الفاعل وعلى الثاني يكون الا بمنزلة اتمنى مستطاع رجوعه مبتدا وخبر على التقديم
والتاخير والجملة في موضع الحال اي اتمنى عمرا ولى في حال رجوعه كقولك اتمنى
زيدا امره ابوه او يكون بمنزلة ليت فمستطاع خبرها ورجوعه نائب الفاعل اي
ليت عمرا ولى مستطاع رجوعه كقولك ليت زيدا مضروب عبده ويجوز كون مستطاع
خبرا ورجوعه مبتدا والجملة خبر ليت وقوله ولى صفة لعمر ولا يكون مستطاع
رجوعه صفة ثانية والخبر محذوف لفساد المعنى واكثر قصد التوبيخ بها و
الانكار كقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته وقد يستفهم بها عن النفي خاصة كقوله
الا اصطبار لسلمى ام لها جلد ويتوقف في الاستفهام على النفي ابو علي الشلوبين
وتاتي لا للتنبيه وتسمى اداة الاستفتاح ويليها جملة مثبتة نحو الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وللعرض والتحضيض فيليها الفعل ومن العرض
الا تحبون ان يغفر الله لكم وسياتي في اعراب الفعل وهي للتحضيض مركبة من الهمزة
ولا وابو حيان بسيطة وان رادفت اتمنى او ليت او كانت للعرض فكلمة واحدة والله
الموفق وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

يكثر حذ

يكثر حذف الخبر عند الحجازيين اذا ظهر المراد واوجبه التميميون لانه من الاصول المرفوضة
عندهم قال ابو موسى الجزولي ما لم يكن ظرفا ورده عمر الشلوبين وقال لا ادري من اين
نقله فالحذف للقرينة في لا ضير ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وكقولهم لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وكلا اله الا الله التقدير لا فوت لهم لا سيف موجود
ولا فتى يكشف الكربات ولا اله موجود الا الله او في الوجود والاسم الكريم بدل من
الضمير في الخبر قال ابو حيان وهو الوجه والمص بدل من اسم لا على المحل لان موضعه
رفع بالابتداء او لا ينصب حملا على اللفظ لان لا الجنسية لا تعمل في معرفة وتبعه المرادي
وناظر الجيش والسمين واعترض بان المحل قد زال بدخول الناسخ وقيل بدل من محل
لا مع اسمها ويشكل عليه ان البدل يحل محل الاول واجاز الشلوبين بان نحو لا
احد فيها الا زيد هو على توهم ما فيها احد الا زيد وهنا يمكن ان يحل محل الاول
كما تقول ما فيها الا زيد وعندي ان اله مبتدا والمسوغ النفي والا الله خبر والاستثناء
مفرغ ولا يجوز كون اله اسمها والا الله خبرها لانها لا تعمل في المعارف اما ان جعلت
مع اسمها في موضع رفع بالابتداء فالا الله خبر ذلك البتة وهل البدل هنا بدل بعض او كل
انشاء الله في الاستثناء واذا قدر الخبر محذوف فعلى الوجه الاول جاز النصب على
الاستثناء كقولك ما فيها احد الا زيدا وابن عصفور ان النصب ارجح قيل وما ذهب
اليه خرق لاجماعهم والزمخشري في بعض كتبه ان الاصل الله اله مبتدا وخبر ثم جيء
باداة الحصر وقدم الخبر مع المعنى خبر مقدم والاسم الكريم مبتدا وهو حسن في قوله
تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم وقوله عليه الصلوة والسلام لا احد اغير من الله
كقول الشاعر ولا كريم من الولدان مصبوح وقد حذف اسم لا في قولهم لا عليك اي
لا باس عليك وشذ بناء الاسم مع ما النافية الحاقا بلا كقولهم ما باس اي ما باس
عليك وقال الشاعر وما باس لو ردت علينا تحية نسيبه سبق انه يجب تكرار
لا عند الاكثرين بشرطه وكذا يجب التكرار اذا اهملت كقوله نعم زينونا لا
شريفة ولا عربية او حال كجئتك لا ضاربا ولا مهينا او ماض كزيد لا اخذ ولا اعطى
وترك في قولهم لا شلت يداك لان المقصود به الدعاء وهي مكررة تقديرا في قوله تعالى

Copyright © King Saud University